

10411 - أصل الإيمان الذي لا يصح الإسلام إلا به - نور على الدرب

الدرب

عبدالعزيز بن باز

هذا السائل يقول يقول البعض من الناس ان من قال لا الله الا الله محمد رسول الله لا يكفر ابدا ولو فعل ما فعل فماذا صحة هذا قول وما الفرق بين الشرك والكفر؟ ام هما بمعنى واحد - [00:00:00](#)

اذا اتى بالتوحيد واعشهد ان محمدا رسول الله الايمان وصدق وعملا بذلك هذا موحد فاذا يكفره كفر دعاء الى الله من الاموات او اصنام او او الملائكة او الشجر او الحجر او الجن كفر ولو قال لا الله الا الله. فالمنافقون يقولون يقول لا الله الا الله - [00:00:15](#)
لم يعملوا بها قالوها ولم يعملوا معناها فلا بد ان يقول هو يعمل معناه يوحد الله بالعبادة ولا يشبه احدا ويؤدي ما وجب الله ما حرم الله والا فهو متواحد - [00:00:42](#)

بالتوحيد ثم ترك الصلاة كفر او ترك الزكاة اتى منكرا عظيم او ترك صيام واضاعة منكرا عظيم او ترك الهدم على الاستطاعة منكرا عظيم او زنا او سرق او عاق والديه - [00:00:58](#)

او اكل الربا هي منكرات تنقص اسلامه تنقص الايمان تضعف الايمان توبه الى الله من ذلك المقصود ان رسول الله ان في الاسلام اذا امن بالله صادقا لا منافقا دخل في الاسلام وعليه - [00:01:12](#)

فهذا يتتجنب المحرمات. الربا والزنا والسرقة والغيبة والنميمة والعقوق وغيرها من معاصي الله يا الصلاة والزكاة والصوم والحج اذا لم يفعل هذا صار ايمانه ناقصا وتوحيد ناقصا. وقد يكفر اذا اتى مكفرا بان سب الدين او سجد لغير الله او ترك الصلاة - [00:01:30](#)
او استحل ما حرم الله قال الزنا حلال او الخمر حلال او ترك الزكاة جائز وتركها ما هي بواجبة او صوم رمضان مهوب واجب يكفر بذلك لكن يبين له يجب على اهل العلم ان يبيّنوا له اذا كان عنده جهل احسن الله اليكم سماحة الشيخ - [00:01:59](#)